



شعراء الشيعة (3)

ادیان، مذاهب و عرفان :: العرفان :: المجلد الثامن، جمادی الثانية 1341 - الجزء 4
از 294 تا 296

آدرس ثابت : <http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/717511>

دانلود شده توسط : رسول جعفریان

تاریخ دانلود : 08/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است. بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

شعراء الشيعة

٣

٤ ابن هاني

هو محمد بن هاني الأزدي الأندلسي الشاعر المغربي المشهور توفي سنة ٣٦٢ هـ مقتولا وعمره ٣٦ سنة وقيل ٤٢ سنة وهو في المغرب كالمثني في المشرق حتى دعي متبني الغرب كان أبوه هاني من قرية من قرى المهديّة بأفريقية وكان شاعرا أدبيا فانتقل إلى الأندلس فولد له محمد المذكور بمدينة إشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظا لأشعار العرب وأخبارهم واتصل بصاحب إشبيلية وحظي عنده وكان كثير الانهماك في الملاذمتها بمذهب الفلاسفة واتهم الملك بمذهبه فأشار عليه في الخروج من إشبيلية لينسى خبره فخرج وعمره ٢٧ سنة في خبر يطول شرحه (١) وكان يقول أبو العلاء المري عن شعره إنه (كروحي تطعن قرونا) وما كان ذلك منه إلا تعصبا للمثني وما هجر شعره إلا لكثرة مالفاته التي تؤذي أحيانا للكفر وإلا فشعره من أجود الشعر وله ديوان مطبوع مرتب على حروف الهجاء فمن جيد شعره قوله يمدح المزم وهو أول قصيدة أنشدتها بالقيروان فأمر له كماروي بما يساوي تسعة آلاف دينار

هل من أعمّة عالج يبرين أم منهما بقر الحدوج العين
ولمن ليالٍ ما ذمنا عهدا مذكن إلا أنهن شجون
المشرفات كأنهن كواكب والناعمات كأنهن غصون
ومنها في وصف الخيل

وصواهل لا الهضب يوم مزارها هضب ولا البيد الحزون حزون
عرفت بساعة سبقها لا أنها علفت بها يوم الرهان عيون
وأجلّ علم البرق فيها أنها مرّت بجانحتيه وهي ظنون
في الغيث شبه من نذاك كأنها مسحت على الأنواء منك عيون

(١) ابن خلكان ج ٢ ص ٤

ومن جيد شعره قوله

فتفت لكم ريح الجلال بمنبر وامتدكم فلق الصباح المسفر
 وجيتم ثمر الوقائع يانماً بالنصر من ورق الحديد الاخضر
 وضربت هام الكهاة ورعتم بيض الخدور بكل ليث مخدر
 من منكم الملك المطاع كأنه تحت السوابغ تبع في حمير
 قيل إن العسكر ترجل جميعه عند انشاد هذا البيت وبقي الملك على ظهر جواده
 واه نصيدة غراء يدح بها العز ويذكر فتح مصر على يد جوهر مطلقها
 تقول بنو العباس هل فتحت مصر فقل لبني العباس قد قضى الأمر
 وقد جاوز الاسكندرية جوهر تظالعه البشري ويقدمه النصر

ومنها فقد دالت الدنيا لآل محمد وقد جررت أذيالها الدولة البكر
 فكل إمامي يجي كأنما على يده الشهري وفي وجهه البدر
 وقال في يجي بن علي

المدنقان من البرية كلها عجمي وطرف بابلي أحور
 والمشرقات النيرات ثلاثة الشمس والقمر المنير وجعفر
 وله البيتان اللذان ذهبا مثلاً

كانت مسألة الركب ان تخبرنا عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر
 ثم التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن مما قدر أي بصري

ومن قطعاته قوله

لي صارم وهو شيعي كحامله يكاد يسبق كراتي الى البطل
 إذا المزمع من الدين سلطه لم يرتقب بالنايا مدة الأجل

وله ايضاً

شوال سيف الصدق أما فراره فعضب وأما مثنه فصقيل
 يشيع له الأفرند دمعاً كأنما تذكر يوم الطف فهو نسا

٥ الناشي

هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف المعروف بالناشي، الأصغر الحلال، الشاعر المشهور وهو من الشعراء الحسينيين وله في أهل البيت قصائد كثيرة وكان متكلماً بارعاً ولد سنة ٢٧١ وتوفي سنة ٣٦٥ وقيل ٣٦٦ ببغداد، ومضى الى الكوفة سنة ٣٢٥ واملئ شعره بجامعها وكان المتنبي وهو صبي يحضر مجلسه بها (١) فمن جيد شعره قوله

إذا أنا عاقبت الملول فإنيما أخط باقلامي على الماء أحرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن مودته طبعا فصارت تصكنا
ولما عزم على مفارقة سيف الدولة بعد ما غمره بإحسانه كتب اليه يودعه
أودع لا أني أودع طائفا وأعطي بكرهي الدهر ما كنت مانعا
وأرجع لالقى سوى الوجد صاحبا لنفسي إن القيت بالنفس راجعا
تحملت عنا بالصنائع والملا فنستودع الله العلا والصنائعا
رعاك الذي يرعى بسيفك دينه ولقائك روض العيش أخضر مانعا

وله أيضا

إنني ليهجرني الصديق تجنبا فأريه أن لهجره أسبابا
وأخاف إن عائبته أغرته فأرى له ترك العتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متغافل يدعو المحال من الامور صوابا
اوليته مني السمكوت وربما كان السمكوت عن الجواب جوابا

ومن شعره في أمير المؤمنين علي عليه السلام قوله

يا ذا الذي قبل الوصية ما أتى غير الذي يرضي الآله وما اعتدى
أصلحت حال الدين بالأمر الذي أضحي لحالك في الرياسة مفسدا
وعلمت أنك إن اردت قتالهم وأواغن الإسلام خوفك شرذا
فجمت شملهم بترك خلافهم وإن اقتديت من الخلافة مبعدا
لتم دينا قد أمرت بحفظه وجمت شملا كاد أن يتبددا



(١) ابن خلكان ج ١ ص ٣٥٤